GC.19/19

Distr.: General
23 September 2021
Arabic
Original: English

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

المؤتمر العام

الدورة التاسعة عشرة

فيينا، 29 تشرين الثاني/نوفمبر – 3 كانون الأول/ديسمبر 2021

البند 26 من جدول الأعمال المؤقت

استراتيجية اليونيدو لحالات ما بعد النزاعات/الأزمات

استراتيجية اليونيدو لحالات ما بعد النزاعات/الأزمات

تقرير من المدير العام

أولا- مقدمة

1- على مر السنين، دأبت اليونيدو على إيلاء اهتمام كبير لحالات ما بعد الأزمات وما بعد النزاعات والأوضاع الهشة، وهو ما يتجسد في قرار المؤتمر العام م ع-10/ق-6 والتقرير اللاحق من المدير العام (IDB.28/5) بشأن "أنشطة اليونيدو في البلدان الخارجة من أحوال متأزمة". ويركز نهج اليونيدو في معالجة حالات ما بعد النزاعات عادة على تطوير سبل العيش ودعم القدرات الإنتاجية للسكان المتضررين والفئات السكانية والمناطق الجغرافية الضعيفة، بوسائل منها دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة وكذلك الشبكات الوطنية والدولية. وقد استبينت للمرة الأولى الحاجة إلى وضع "استراتيجية ومبادئ توجيهية ذات صلة لعمل اليونيدو في فترة ما بعد الأزمات" في سياق تقييم مواضيعي مستقل لتدخلات اليونيدو في مرحلة ما بعد الأزمات أُجري في عام 2015.

2- وقد وضعت اليونيدو استراتيجيتها لحالات ما بعد النزاعات/الأزمات (يشار إليها فيما يلي باسم "الاستراتيجية")، التي ترد صيغتها في الوثيقة IDB.48/16/Rev.1، والتي أحاط مجلس التنمية الصناعية علما بها ووافق على تنفيذها خلال دورته الثامنة والأربعين بموجب المقرر م ت ص-48/م-4، بغية وضع عمل اليونيدو في فترة ما بعد النزاعات/الأزمات على أساس استراتيجي متين وتيسير تقديم التقارير إلى الدول الأعضاء.

3- والأساس المنطقي الذي تستند إليه الاستراتيجية هو أن التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة يمكن أن تترك تأثيرا إيجابيا على أوضاع ما بعد النزاعات/الأزمات. وعادة ما تتسم الحالات المتأثرة بالنزاعات والأزمات بتفكك الهياكل الاجتماعية والاقتصادية، وهو ما من شأنه أن يقلص القدرة الإنتاجية لجميع السكان

لأغراض الاستدامة، لم تُطبع هذه الوثيقة. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بالرجوع إلى الصيغ الإلكترونية لجميع الوثائق.

الرجاء إعادة استعمال الورق

170921 170921 V.21-06710 (A)

ويزيد من الفقر، بما في ذلك في صفوف النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة. وتعزز التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة قدرات الأفراد والفئات المحرومة بتخفيفها من المخاطر والتهديدات ومواطن الضعف التي يتعرضون لها، وتيسيرها لإعادة الحياة إلى الأنشطة الإنتاجية وسبل كسب العيش، مما يساعد في تهيئة الظروف المؤاتية للتعافي المستمر والاستقرار الدائم.

ثانيا- التقدم المحرز نحو تنفيذ استراتيجية اليونيدو لحالات ما بعد النزاعات/الأزمات

4- منذ اعتماد الاستراتيجية، أسهمت اليونيدو، من خلال ولايتها المتعلقة بالتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، في بناء مجتمعات قادرة على الصمود و/أو تيسير اكتسابها لتلك القدرة، وذلك من خلال معالجة ثغرات وتحديات محددة في حالات ما بعد النزاعات/الأزمات، وإدماج الأولويات الصناعية في الاستراتيجيات وعمليات التخطيط الوطنية، استنادا إلى ما تملكه المنظمة من خبرات تقنية وميزة نسبية، ودورها القيادي في وضع المعايير.

5- ومن أجل تفعيل الاستراتيجية، وضعت اليونيدو خطة عمل للفترة 2021-2025 وافق عليها المجلس التنفيذي للمنظمة في عام 2021. وتتمثل أهداف خطة العمل في إجراء تقييم مستمر للتقدم الذي تحرزه المنظمة في دعم التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في حالات ما بعد النزاعات/الأزمات، وتيسير الإبلاغ عن النتائج الملموسة التي تحققت بما يتماشى مع إطار المنظمة المتكامل بشأن النتائج والأداء.

6- وعلى مستوى النواتج، تحدد خطة العمل تدخلات خاصة باليونيدو من أجل دعم الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في حالات ما بعد النزاعات/الأزمات، مثل تحقيق الاستقرار في سبل كسب العيش، وإعادة التأهيل في مجال الصناعة، وبناء القدرة على الصمود، وغير ذلك الكثير. وترمي هذه الإجراءات إلى إحداث تغيير إيجابي في عملية وضع السياسات الصناعية السليمة والمستدامة واعتمادها في البلدان المستهدفة. وقد صُمِّمت بهدف المساهمة في تعزيز القدرات والمهارات المؤسسية، فضلا عن تبادل المعارف والتوعية بشأن التحديات التي تواجهها التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، وذلك من خلال مزيج من المساعدة التقنية، وأنشطة إسداء المشورة المتعلقة بالسياسات، وأنشطة وضع المعايير وتنظيم الاجتماعات.

7- وفيما يتعلق بالمساعدة التقنية، وحتى أيلول/سبتمبر 2021، تنفذ اليونيدو 148 مشروعا في بلدان خارجة من نزاعات/أزمات، تبلغ قيمتها الإجمالية نحو 185 مليون دولار. ويشمل ذلك جميع مشاريع اليونيدو في البلدان المستهدفة، البالغ عددها 39 بلدا، بصرف النظر عن الأهداف المحددة لتلك المشاريع.

8- وتتماشى المساعدة التقنية التي تقدمها اليونيدو إلى البلدان الخارجة من نزاعات/أزمات مع الإطار البرنامجي المتوسط الأجل لليونيدو للفترة 2018-2021 وأولوياتها المواضيعية. وقد خُصِّص مبلغ 32,7 مليون دولار عبر 21 مشروعا في مجال التركيز المتعلق بالنهوض بالقدرة التنافسية الاقتصادية؛ ومبلغ 79 مليون دولار عبر 46 مشروعا لتحقيق الازدهار المشترك؛ ومبلغ 70,5 مليون دولار عبر 76 مشروعا لحماية البيئة، ومليون دولار إضافية عبر ستة مشاريع لأغراض أخرى مثل مشاريع التنسيق.

9- وفي مجال تحقيق الاستقرار في سبل كسب العيش، تعمل اليونيدو على تعزيز الاستقرار الاجتماعي في مقاطعة هيرات في أفغانستان بتمويل من الميزانية التكميلية المقدمة من اليابان، وذلك من خلال توفير تدريب سريع الأثر في مجالي تنظيم المشاريع والمهارات الشخصية للمشردين داخليا والعائدين والمجتمعات المضيفة، جنبا إلى جنب مع دعم الأعمال التجارية. ويهدف المشروع إلى تمكينهم من الانخراط في أنشطة مستدامة لكسب العيش وإنشاء مشاريع تجارية صغيرة في قطاع الأعمال الزراعية. وعلى الصعيد المؤسسي،

يهدف المشـــروع أيضـــا إلى تأهيل مراكز تدريب مختارة في المنطقة من خلال تدريب المدربين ونقل المعدات، وهو ما من شأنه أن يضمن استدامة المشروع وإمكانية توسيع نطاقه.

10- ومن خلال مشروع تطوير التكنولوجيا الزراعية من أجل النمو الاقتصادي في جنوب ووسط الصومال الذي تنفذه اليونيدو وتموله إيطاليا، ومؤخرا من خلال البرنامج المشـــترك لتنمية القطاعات الإنتاجية، بتمويل من صـــندوق الأمم المتحدة الاستئماني المتعدد الشركاء مقدم عن طريق مساهمة مخصصة من إيطاليا، يسرت اليونيدو إنشاء شبكة من أربع وحدات لتنمية المنشـــآت. وتقدم وحدات تنمية المنشـــآت خدمات بالغة الأهمية في مجال تنمية الأعمال التجارية للمنشآت الصومالية الصغيرة والمتوسطة التي تسعى إلى تحسين عملياتها والحصول على حلول الإقراض بشروط ميسرة من خلال التسهيلات الائتمانية الممولة من المشروع. وتقود اليونيدو هذا البرنامج المشترك، وتنفذه بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية.

11- وفيما يتعلق بإعادة التأهيل وإعادة البناء في مجال الصـــناعة، تشـــجع اليونيدو إيجاد فرص العمل للشباب المعرضين للخطر من خلال تطوير المهارات المهنية في قطاع الجلود في إريتريا، وذلك بإعادة تنشيط المدارس المهنية الصناعية، وتدريب الموظفين وإعادة تدريبهم، ونقل الدراية الفنية والمعدات الحديثة. وفي نهاية المطاف، سينشئ المشروع نظاما للدعم المؤسسي قادرا على تنمية الموارد البشرية وتقديم التدريب للشباب المعرضين للخطر لتعزيز قابليتهم للتوظيف.

12- وفي مجال بناء القدرة على الصمود، عملت اليونيدو جنبا إلى جنب مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسـف) في مشـروع تموله اليابان لصـالح الجمهورية العربية السـورية، يهدف إلى تيسـير تعلم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات للمدربين والفتيان والفتيات المعرضين للخطر، ولا سيما المشردين داخليا، بغية تحقيق الهدف النهائي المتمثل في تعزيز العودة إلى التعليم النظامي.

13- وفيما يتعلق بالدعم التحليلي والاستشاري في مجال السياسات، تدعم اليونيدو موزامبيق من خلال مشروع يموله الاتحاد الأوروبي ويهدف إلى النهوض بالقدرات التجارية والقدرة التنافسية وبيئة الأعمال التجارية بغية ضمان زيادة سبل وصول منتجات موزامبيق إلى الأسواق. ويتمثل دور اليونيدو في تحسين نوعية منظومة البنى التحتية والكفاءات التقنية ذات الصلة في البلد.

14- ومشـاريع المسـاعدة التقنية وغيرها من مهام التمكين التي تضـطلع بها اليونيدو في حالات ما بعد النزاعات/الأزمات مدمجة في التدخلات المنفذة على مستوى البرامج، وخصوصا البرامج القطرية وبرامج الشراكة القطرية، حيثما وجدت.

ثالثا- التصدي لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها في حالات ما بعد النزاعات/الأزمات

15- في ضوء أثر جائحة كوفيد-19 المدمر والطويل الأجل على الدول الهشة والمجتمعات المتضررة من الأزمات والنزاعات، تتماشى الاستراتيجية والأنشطة المتصلة بها مع إطار اليونيدو للاستجابة لجائحة كوفيد-19 بحزمه الثلاث: الاستعداد والاحتواء، والاستجابة والتكيف، والتعافي والانتقال.

16- ومنذ تفشي جائحة كوفيد-19، ما برحت اليونيدو تدعم الدول الأعضاء فيها في التقليل إلى أدنى حد من تأثير الجائحة، وخصوصا على الفئات الضعيفة. وفي أرمينيا، انضمت اليونيدو إلى اليونيسف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مبادرة مشتركة تهدف إلى بناء مهارات النساء الضعيفات في مجال تنظيم المشاريع وتهيئة البيئة المواتية لها، بغية تمكينهن من العمل كعوامل للتغيير أثناء جائحة كوفيد-19 وبعدها.

17- وفي العراق، أطلقت اليونيدو مشروعا تموله اليابان يهدف إلى معالجة الأثر الاجتماعي الاقتصادي لجائحة كوفيد-19 على المشردين داخليا والمجتمعات المضيفة في إقليم كردستان، وذلك بتوفير الدعم لسبل كسب العيش وإيجاد فرص العمل. والنهج الذي يتبعه المشروع هو بناء إمكانية الاعتماد على الذات وتعزيز قدرة المستفيدين على الصمود من خلال أنشطة التعافي الاقتصادي التي ستساعدهم على إعالة أنفسهم أثناء جائحة كوفيد-19 وبعدها.

18- وتدعم اليونيدو أيضا السودان في التخفيف من أثر جائحة كوفيد-19 على الأمن الغذائي والسلامة في قطاع الألبان من خلال مبادرة رائدة تمولها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة. وسيضع هذا المشروع الرائد خطة شاملة لإنعاش قطاع الألبان بغية تحسين قدرة هذه الصناعة على الصمود في البلد.

19- وفي الصومال، أجرت اليونيدو ومؤسسة التمويل الدولية ووزارة التجارة والصناعة دراسة استقصائية عن أثر جائحة كوفيد-19 على الشركات. وشملت الدراسة نحو 500 شركة في خمس مدن في الصومال، وهدفت إلى التوصل إلى فهم أفضل لتأثير الجائحة على القطاع الخاص وكيفية دعمه على أفضل وجه. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت اليونيدو تدريبا على تنمية المهارات في مجال صنع كمامات الوجه، بغية إنشاء قنوات للدخل للمنشآت الصغيرة والمتوسطة المحلية وحماية القوة العاملة عن طريق تمكينها من الحصول على كمامات الوجه.

رابعا- الإجراء المطلوب من المؤتمر اتخاذه

20- لعل المؤتمر يود أن يحيط علما بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.